الوزير والصلاة اعلي فمن ثم قدمت واضيفة لله وملايكته في الايا
دون السلام ويقال لعامة الناس السلام عليكم ولا يقال الصلاة
عليكم وحيث كانت اعلي فطلبها اهم ان قلت قد دخلت مع علي غير
الاعلي في قوله لا تحزن ان الله معنا وهو معكم اينما كنتم وامثالها قلت
المراد والله اعلم الاعلي من حيث انه الثابت له الحكم اصالة ولا اشكال ان
الكون في الغار ثابت له صلي الله عليه وسلم ولابي بكر اصالة في الحس
وكون المولي معهم في هذه الحالة كناية عن حفظه لهم ورعايته لهم فيها
وهذا امر طارئ وتابع ومتفرع علي ثبوت تلك الحالة لهم ومن هنا
يحسن قولك لكبير انت معي في امهم وقولك السلطان مع الباشا اذ كان تلك
الحالة الاصلية انما هي التي ياتي الباشا او يجي السلطان انما هو عارض فتامله
فانه حسن ان شا الله تعالي ان قلت لو قال سلامه مع الصلاة علي امام
الانبيا الثقات ايكون حسنا لكونه ادخل مع علي المتبوع كما قال صاحب
الجوهرة ثم سلام الله مع صلاته قلت لا اذ محل دخول مع علي المتبوع اذا كان
قصد المتكلم الاولي هو التابع وان كان غيره متبوعا في نفس الامر الا تري
ان المقصود في جا الوزير مع السلطان الاخبار بمجي الوزير والسلام ليس
هو المقصود الاولي فانما الحسن ما قلناه علي امام الانبيا الكرام
وصفهم بالكرام توصلا لمدحه بانه امام الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام
محمد صلي الله عليه وسلم والال والاصحاب ومن بهم يؤتم في الصواب
لا في الخطا في الاجتهاد وان أجر عليه اجرا واحدا والعمل الذي يتربون
منه خطا اذ ليسوا معصومين رضي الله تعالي عنهم وعنا بهم امين
وبعد ان كانت الواو نايبة عن اما فحذف الفا من هذي علي حد فاما
القتال لا قتال لديكم وان كان عامل الظرف محذوفا اي واقول كذا
بعد

بعد هذي الخ والواو للاستيناف او عاطفة علي جملة او لف كبسم الله
الخ فلا حذف نبذة اصلها شي قليل يسهل نبذه اي رميه قد احتوت
علي المسايل جمع مسالة وهي مطلوب خبري يبرهن عليه هذا
وقولهم خبري الخ كاشف للمطلوب اذ هو الحكم عند طلبه بالدليل اي
اقامته عليه وقبل ذلك دعوي وبعده نتيجة كما ذكره العلامة يحيي
السنوسي في مختصره التي قد اخرجت من كل ما بطل علي الامام بطل
علي المومومين باسكان اللام فيهما للضرورة او تحريكها وحذف لام
علي والفها كما قال ولاكن طفت علما علي المعتزلة خالد وجد بخط الزمخشري
مرسوما بعين بعدها الف قال بعضهم وهو القياس علي نحو فالرجل
كالرجل وبعضهم يكتبه عينا متصلا باللام وبعضهم يكتب علي كلها وان
لم ينطق بها ويجري هذا كله في قولهم بالحادث في بني الحارث وقوله
باهتمام الاحسن ربطه باحتوت اي باعتنا في الضبط والايضاح و
الله اعلم في غير سبقه الحدث خبر لمبتدا محذوف اي وذلك في غير الخ وهو
بيان الاستثنا من القاعدة وليس متعلقا بقوله يبطل علي الموموم ولا
كان من تتمة القاعدة فيكون المخرج غيره فافهما والقنه ان الامام
اذا سبقه حدث اصغر او كبر فان صلاته تبطل دون الموموين
ومثل الحدث النسي للاكبر لقوله كمني بنوعاس خفيف حصل بهاه ولو
عمدا لانه ناقض تام لم يكثر فتبطل عليه وعليهم لانه من الافعال الكثيرة اي
او التذكير قال الشيخ انما قيد بالخفيف لانه اثقل بطل عليه وعليهم ان
قلت ينبغي حمله علي ما اذا تعمده اما اذا كان غلبه النوم الثقيل فهو كسبق الحدث
ومنه العمد ما اذا استمر حيث احس عبادي النوم ولم يذهب عنه باحصار
قلبه مثلا او تجهو بتكبير بالاولي من الاقوام به او نسيه بوزن علمه مصدر
نسي ينسي واصله نسي كيعلم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

Copyright © King Saud University